التخطيط لتنمية وعي الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

Planning to develop rural mothers' awareness of the dangers of smartphones to children

د/ فاطمة أحمد محمد عبد اللطيف
مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط
Email: Fatima.Ahmed90@aun.edu.eg

DOI: 10.21608/BAAT.2024.273126.1119

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/٢/٢٧	٢٠٢٤/٣/١٦	٢٠٢٤/٣/٢٧

٢٠٢٤

التخطيط لتنمية وعي الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

ملخص الدراسة:

أصبح الهاتف الذكي ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت نعمة للأطفال ونقمة في الوقت ذاته، على الرغم من أن الوصول إلى الإنترنت يساعد الأطفال على تعلم الكثير من الأشياء، وأحيانًا تساعدهم الأدوات المتوفرة فيه على التعلم بشكل أسرع، ولكن ترك الأطفال مع أجهزتهم، دون إشراف، ليس جيدًا لصحتهم البدنية والعقلية على حدٍ سواء، الأمر الذى يتطلب ضرورة الإشراف عليهم دائمًا حتى يصبحوا بالغين، ولذلك كان لابد من بحث ودراسة أبعاد الوعى لدى الأمهات الريفيات، تحديد أنواع مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال، تحديد دور التخطيط في تنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال، تحديد معوقات الوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال، وتحديد المقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات للتقليل من مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال، وتنتمى هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأمهات الريفيات بقرى مركز الغنايم وعددهن (٢٠٠) مفردة، وتمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان وعرض النتائج وتحليلها، والتي بدأت خلال الفترة من ٢٠٢٤/١/١٥م حتى ٢٠٢٤/٢/٢٠م

الكلمات الدالة: التخطيط – الوعي التخطيطي– الأمهات الريفيات– الهواتف الذكية

Abstract:

Smartphone, social media and the Internet have become a blessing for children and a curse at the same time. Although access to the Internet helps children learn a lot of things, and sometimes the tools available in it help them learn faster, but leaving children with their devices, without supervision, is not good. For their physical and mental health alike, which requires the necessity of always supervising them until they become adults. Therefore, it was necessary to research and study the dimensions of awareness among rural mothers, determine the types of dangers of smartphones on children, and determine the role of planning in developing rural mothers' awareness of the dangers of smartphones on children. Children, identifying the obstacles to rural mothers' planning awareness of the dangers of smartphones to children, and identifying proposals to develop rural mothers' awareness to reduce the dangers of smartphones to children. According to its objectives, this study belongs to the style of descriptive studies. The study relied on the scientific method using the sample social survey approach for mothers. Rural women in the villages of Al-Ghanayem Center, numbering (200) single, represent the time period of the study during the period of collecting data from the field and presenting and analyzing the results, which began during the period from 15/1/2024 AD until 20/2/2024 AD.

Keywords: planning - planning awareness - rural mothers - smart phones.

أولاً– مشكلة الدراسة

لقد أسهمت التكنولوجيا في تطور الحياة وسرعة إنجاز الأعمال، وسرعان ما أصبحنا نعتمد عليها صغاراً وكباراً في كل جوانب حياتنا بعد أن وفرت الوقت والجهد والمال، وفرضت مسئولية جوهرية وأساسية على كل مجتمع لأن يضع القواعد والنظم اللازمة لتسخيرها بما يخدم أغراضه وأهدافه، وإن هذه القواعد والنظم يفترض أن تكون قائمة على أسس علمية ومنطقية سليمة بحيث يمكن أن تعينه عليها في بناء الأمة **(فلاته، ٢٠٠١م، ص.٤)**

وقد أدت وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى التقليل من تأثير المسافة والزمن المعيق لانتقال الأفكار والمعلومات والاتجاهات، وتوسعت استخدامات التقنيات الحديثة في كثير من المجالات وأفادت في كثير من التطبيقات والنواحي الحياتية المختلفة وسهلت الكثير من الخدمات، حتى أصبح من الشائع أن يقال عن العالم بأنه قرية صغيرة. **(نجيب، ٢٠٢٠م، ص.٢٨)**

ويتمتع الأطفال ممن هم دون سن الخامسة بموهبة فائقة في تعلم إجادة استخدام التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد من المستغرب أن نجد الأطفال في هذه المرحلة العمرية يستخدمون تكنولوجيا الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية بكل ثقة، حيث لا يجدون صعوبة في استخدام شاشات اللمس أو الضغط على الأزرار التي تحويها تلك الأجهزة التكنولوجية الحديثة. **(Stephen,2010, P.22)**

ويبدو من الغريب إقحام الاتصال الهاتف الخلوي ضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، حيث يبدو الهاتف من الوسائل القديمة التي يرجع تاريخها إلى عام ١٩٧٦م، غير أن الهاتف ليس مجرد أداء للنداء أو إنهاء الأعمال عن بعد، وإنما هو نظام داخلي معقد، فمن خلاله يمكن توفير قنوات الاتصال لعقد المؤتمرات بين أفراد يقيمون في أماكن متباعدة، كما يقوم بربط المنازل والمكاتب بأجهزة الحاسبات الالكترونية المركزية لإدخال البيانات وتخزينها واسترجاعها، وهناك كميات ضخمة من المعلومات تنتقل عن طريق الاتصال الهاتفي سواء داخل الدولة أو خارجها. **(على، ٢٠١٩م، ص.٦٢)**

ولا ينكر عاقل أن الهواتف الذكية أصبحت الآن تؤدى دورا كبيراً في حياة الناس، فقد أصبحت وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة، ونتيجة لذلك أصبحت تنتشر بين الأطفال والمراهقين بشكل ملفت، وزادت المدة التي يمضونها مع تلك الأجهزة الأمر الذي دفع كثيرا من الأخصائيين وولاة الأمور لدق ناقوس الخطر من الآثار السلبية التي قد تترتب على هذا الاستخدام مطالبين بتقنينه. **(Miller,2021, p.79)**

ومن الدراسات التي تناولت ذلك دراسة **الشبيطى (٢٠١٩م)** التي استهدفت تسليط الضوء على أهمية تطبيقات الهواتف الذكية من خلال دراسة أثرها في تحقيق الميزة التنافسية لشركة العرب للتأمين، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام تطبيق الهواتف الذكية لعملاء شركة العرب للتأمين كبير. ودراسة **الزواوي (٢٠٢٢م)** التي استهدفت الكشف عن اتجاهات طلبة الدكتوراه بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بجامعة المسيلة نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية للوقوف على التغيير في الوظيفة التقليدية

لهذه الوسيلة التكنولوجية، وأسفرت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية وبدرجة مرتفعة لدى طلبة الدكتوراه نحو استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية.

فإذا كنا نستطيع مراقبة علاقات أبنائنا مع الآخرين في الماضي، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين يشكلون خطراً محتملاً قوياً، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة، وأصبح من الصعب مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة والهواتف الذكية، ويبقى لنا أن نختار إما أن يكون هذا التأثير بالسلب حين لا نهتم ولا نوجه أطفالنا، أو بالإيجاب حين نعلمهم قواعد الاستخدام ونحميهم من الأخطار، خصوصاً أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال لتطبيقات التكنولوجية الحديثة قد يصل إلى ثماني ساعات يومياً، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آباءهم وأمهاتهم ومعلميهم، ولهذا من الضروري أن ينشر أولياء الأمور ثقافة التعامل الحضاري مع التكنولوجيا الحديثة والأبعاد القانونية لاستخدامات العالم الافتراضي. **(مجاهد، ٢٠٢٢م، ص.٦٨)**

وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة **Pescott, Claire (2022)** والتي استهدفت دراسة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١١ عاماً وكيف تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير الهوية لدى الأطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية توعية الآباء بمراقبة الأطفال أثناء استخدام الهواتف الذكية. في حين جاءت دراسة **Ahmed, Imran (2023)** بهدف التعرف على وجهات نظر أولياء الأمور بشأن الأجهزة التكنولوجية وتجاربهم في إدارة الهواتف الذكية مع أطفالهم، وكشفت الدراسة أن استخدام الأطفال لوسائل التكنولوجيا الحديثة يقلل التفاعل الاجتماعي والمشاركة الأمثل داخل الاسرة.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان، ليس من الناحية الصحية والتعليمية فقط، بل من ناحية التكوين الجسمي والصحة النفسية والتي تنعكس على الإنتاج وسعادة الفرد والمجتمع ككل، ففيها تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل، وترسخ شخصيته، وحيث إن الطفولة السوية مؤشر من مؤشرات تقدم والمجتمع ونهضته، فهي كذلك بالنسبة للطفل نفسه بوصفه محتاجاً لمن يرعاه، ويعده للحياة حتى يكون قادراً على المشاركة في الحياة بإيجابية، وتكوين علاقات ناجحة مع بيئته. **(Erika, 2016, P.90)**

وللهواتف الذكية أضرار كثيرة على الأطفال مثل الاضطرابات في العلاقات العائلية، من خلال الانطواء والعزلة على ذواتهم وقد تؤدى إلى التوحد أحياناً، والتأثر بمشاهد العنف، فيتحول الطفل بشكل تدريجي إلى طفل غضوب، محب للانتقام ويتقمص أدواراً غير جيدة، والدخول في علاقات مجهولة مع أفراد غير معروفين ومختلفين في الثقافة والفكر والعمر، ففي دراسة أقيمت في ألمانيا لأطفال أدمنوا استخدام الأجهزة الذكية تتراوح أعمارهم ما بين ٥ إلى ٧ سنوات فكانت النتيجة فرط في الحركة، نشاط زائد، عدوانية، عدم القدرة على مهارات التواصل، فقدان الرغبة في الاستذكار، وأمراض عضوية في المفاصل وألم في المعدة. **(الغامدي،**

٢٠٢٢م، ص. ١٠٥)، وهذا ما أكدته دراسة **هادى (٢٠٢١م)** والتي استهدفت التعرف على التداعيات السلبية التي يسببها الاستعمال المفرط للهواتف الذكية، وتوصلت الدراسة إلى إن ٧٠٪ من أفراد العينة قالوا إن أبناءهم يعيشون في عزلة اجتماعية، ودراسة **Fuller, Julie anna (2023)** والتي ركزت على المخاطر التكنولوجية التي تهدد النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال، وأعرب الآباء عن أهمية التطبيقات التعليمية للهواتف الذكية. في حين جاءت دراسة **Calzada, Lorene (2023)** بهدف توعية الأطفال بمخاطر الانترنت وتدريب الأطفال على السلامة الإلكترونية، وأسفرت الدراسة عن أن هناك قوانين معمولاً بها للحفاظ على سلامة الأطفال وتدريب الأطفال على التنمية الاجتماعية والعاطفية يمكن أن يسهم في منع التنمر عبر الانترنت.

وتوجد عدة جهات تسهم في التنشئة الاجتماعية للطفل بدءاً من الأسرة، بالإضافة إلى الشارع، المدرسة، قنوات التليفزيون، والانترنت، ونظراً لتعدد القنوات وبرامج الكرتون ومصادر مشاهدتها كالتلفاز والانترنت، أصبحت تسيطر على تفكير الطفل وتؤثر على سلوكه وتعلمه قيماً خاطئة، وعلى الأمهات أن يكون لديهن الوعي الكاف والتحكم في المشاهد التي يتعرض لها الطفل. **(العبادي، ٢٠٢٠م، ٣٥٢)**

وإن الوعي هو الخاصية الجوهرية التي تميز الإنسان عن باقي الأشياء والكائنات الأخرى، فالوعي يصاحب كل أفعال الإنسان وأفكاره، كما أنه يرتبط بالشعور ومجموع الأحاسيس التي تجرى داخل الذات، كذلك فإن الوعي يظهر على مستوى الحياة العملية، فمن أشكاله تجد وعياً أخلاقياً أو وعياً سياسياً أو وعياً مهنياً، ويعد الإدراك شرطاً أساسياً للوعي، وبزوال الإدراك يزول الوعي. **(أبو هرجة، ٢٠١٢م، ٣٥٥١)**

وهنا يأتي دور الوعي الاجتماعي الذي يشير إلى حالة من الإدراك والمعرفة، أو الدراية، أو الانتباه، أو اليقظة بالظروف الاجتماعية المحيطة بالشخص، فضلاً عن وعى الشخص بذاته، وبأدواره، وبحقوقه، وواجباته، ومن الضروري أن تهتم كافة الأجهزة والمؤسسات العاملة في مجال رعاية الأمهات الريفيات بزيادة وعيهن بأدوارهن وبحقوقهن وواجباتهن وبمشكلاتهن وكيفية المشاركة الفعالة لمواجهتها. **(الشائع، ٢٠٠١م، ص.١٤٧)**

بالتالي يجب على الأمهات الريفيات الإحاطة بالجوانب الإيجابية والسلبية للألعاب الالكترونية؛ وذلك بهدف العمل على تعزيز الجوانب الإيجابية والحد من آثار الجوانب السلبية، والاهتمام بتربية أبناءهن وتعليمهن كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت وما يتضمنها من المواقع في تبادل الخبرات المعرفية وقراءة الكتب التي يمكن تنزيلها على الجهاز، والاستفادة بمحتواها، حيث بالإمكان أن يتحول الانترنت إلى أداة للبحث والتحليل والاستكشاف والتواصل. **(شهاب، ٢٠١٧م، ص. ٤٧)**. وهذا ما أكدته ودراسة **عيسى (٢٠٢٠م)** والتي استهدفت الكشف عن مدى وعى الجمهور الفلسطيني للمخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والتعليمية من استخدام أطفالهم للهواتف الذكية ومستوى معرفتهم بهذه المخاطر، وتوصلت الدراسة إلى أن

الغالبية العظمى من المبحوثين يمتلكون في منازلهم أكثر من جهاز هاتف ذكي، وأن مستوى وعى الجمهور الفلسطيني متوسط بمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية.

وإن التخطيط عملية هادفة تسعى إلى تنمية الوعي والاعتماد المتبادل بين السكان، وتنمية قدراتهم على تحمل مسئولية مواجهة مشكلاتهم، كما أنه هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع، ونجد مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات المجتمع وتعتمد على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول إلى أقصى استغلال ممكن في أقصر فترة ممكنة وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للغالبية من أفراد المجتمع. **(غضبان، ٢٠٢٠م، ص. ٥٢)**، بالتالي فإن مهمة التخطيط لمواجهة المستقبل كأسلوب علمي ليس مهمة أجهزة الدولة وحدها، وإنما هي مهمة يجب أن يسهم فيها كل مواطن، ومن ثم يلزم لنجاح التخطيط نشر الوعي التخطيطي لدى كافة المواطنين. **(عبد المجيد، ٢٠١٠م، ٣٧٩)**

وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت مفهوم الوعي التخطيطي كأحد متغيراتها، منها دراسة **Thayer, A (2013)** والتي ركزت على أهمية تنمية الوعي للعاملين في وزارة النقل وزيادة استخدام النقل البديل من قبل كبار السن بما يضمن الحياة الصحية وتحسين برامج النقل المجتمعي لتلبية احتياجات السكان الأكبر سناً، وجاءت دراسة **Gelino, C (2014)** التي كشفت عن أهمية التخطيط لتنمية الوعي للتكيف مع المناخ والنظام البيئي، وأسفرت الدراسة عن أن التكيف القائم على النظام البيئي قد دخل في حوار التخطيط لتغير المناخ في الولايات المتحدة، وأن هناك مزيداً من التوجيه لمساعدة الحكومات المحلية في تحديد وتنفيذ استراتيجيات التكيف القائمة على النظام البيئي.

ودراسة عمر (٢٠٢٠م) بهدف التعرف على أهمية التخطيط للقيادات الإدارية عند مواجهة الكوارث والأزمات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات اللازمة لممارسة القيادات الإدارية للوعي التخطيطي عند مواجهة الكوارث والأزمات، ودراسة **عمر (٢٠٢١م)** والتي استهدفت تحديد مفهوم الوعي التخطيطي للقيادات التعليمية في مراحل التعليم الأساس، وتوصلت الدراسة إلى أن الوعي التخطيطي للقيادات التعليمية في مراحل التعليم الأساسي مرتفع، ودراسة **رشوان (٢٠٢٢م)** التي استهدفت التعرف على دور الجانب (المعرفي– الوجداني– السلوكي) للوعي التخطيطي في تطوير وحدات إدارة الأزمات والكوارث بجامعة أسيوط، وتوصلت إلى تصور تخطيطي يمكن من خلاله تطوير وحدات إدارة الكوارث والأزمات بجامعة أسيوط. في حين جاءت دراسة **Farrelly (2023)** وأشارت نتائجها إلى إن للتخطيط دوراً مهماً في تنمية الوعي لدى المعلمين في قطاع التعليم، وعمل إصلاح شامل للمناهج، وأهمية التدريب المهني بعد التخرج.

وفى ضوء ما سبق يظهر دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة وأهمية الرقابة على كل ما يتعامل معه الطفل من تكنولوجيا عبر شبكة الإنترنت من محادثات فورية ورسائل

واستماع إلى فيديوهات وأفلام وألعاب ومعلومات وافدة من ثقافات مختلفة، ومن هنا يأتي أهمية تنمية الوعي لدى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على أطفالهن، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما أبعاد الوعي لدى الأمهات الريفيات
٢- ما أنواع مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال
٣- ما دور التخطيط في تنمية الوعي لدى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال
٤- ما معوقات الوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال
٥- ما المقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

ثانياً- أهمية الدراسة

١- وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فقد وصل معدل انتشار الهاتف المحمول إلى ٩٦.٩٥٪ بنهاية الفترة من يناير وحتى مارس ٢٠٢٣ بمعدل نمو سنوي تبلغ نسبته ٦.٥٥٪، من ناحية أخرى بلغ معدل انتشار الهاتف الثابت نحو ١١.٠٢٪ بنهاية الفترة من يناير – مارس ٢٠٢٣، ووصل عدد المستخدمين للإنترنت عن طريق المحمول إلى ٦٩.٥ مليون مستخدم حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٢، مقابل ٦١.٨ مليون مستخدم خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢١ بنسبة ارتفاع قدرها ١٢.٥.%. **(الإحصاء، ٢٠٢٣م)**

٢- وأفاد تقرير أنه ما لا يقل عن ٨٠٪ من مستخدمي الهواتف الذكية يستخدمون هواتفهم حتى عندما يقضون وقتًا مع أطفالهم و ٧٥ % يعترفون بأنهم قد تشتت انتباههم بسبب هواتفهم الذكية ولا يهتمون بالأطفال حتى أثناء وجودهم معهم، في حين أن ٨٥٪ من الآباء يشعرون أن أطفالهم يجدون صعوبة في الاختلاط مع الأطفال الآخرين في بيئة اجتماعية وأن التجربة الخارجية الشاملة مخيفة، قال ٩٠٪ من الآباء إن أطفالهم يفتقرون في بعض الأحيان إلى الأخلاق المقبولة و السلوك الاجتماعي، وكشف التقرير أيضا أن ٦٩٪ على الأقل من الآباء يعتقدون أنهم يفقدون علاقتهم بأطفالهم، ومحيطهم عندما يكونون منغمسين في هواتفهم الذكية، ويعترف ٧٤٪ بالغضب عندما يسألهم أطفالهم عن شيء ما. **(https://www.youm7.com/5588322)**

٣- وهناك الكثير من الدراسات التي تحذر من تأثير الهاتف المحمول على الأطفال، والأطباء الذين يتابعون صحة الطفل يدقون ناقوس الخطر على صحته، والآباء في حالة من القلق والانزعاج؛ تخوفاً من تأثير ذلك في أطفالهم جسدياً ونفسياً، وفي دراستهم وعلاقاتهم الاجتماعية أيضاً.

٤- أهمية الوعي التخطيطي وكيفية تحقيقه على كل المستويات لضمان المشاركة باتخاذ القرار وتعزيز السلوك الإيجابي للفرد والمؤسسات المختلفة.

٥- أهمية تنمية وعى الأمهات الريفيات خاصة أن الأم والأسرة هي المؤسسة الأولى المسئولة عن التربية.

٦- فتح مجالات جديدة لإجراء دراسات أخرى تهتم بالوعي التخطيطي في المجتمعات الريفية.

ثالثاً- أهداف الدراسة

١- تحديد أبعاد الوعي لدى الأمهات الريفيات

أ- المكون المعرفي

ب- المكون الوجداني

ج- المكون السلوكي

٢- تحديد أنواع مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

أ- المخاطر الصحية

ب- المخاطر النفسية

ج- المخاطر الاجتماعية

د- المخاطر السلوكية

هـ- المخاطر التعليمية

٣- تحديد دور التخطيط في تنمية الوعي لدى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

٤- تحديد معوقات الوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

٥- تحديد المقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

رابعاً- مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التخطيط:

التخطيط عبارة عن أسلوب للتفكير والتدبير ونظام العمل والسلوك والنشاط، يقوم على تطبيق المنطق والمنهج العلمي في تحديد أهداف معينة وتعيين الوسائل التي تكفل تحقيقها في فترة زمنية محددة. **(صقر، الشاذلي، ٢٠٢٠م، ص. ٤٤)**

التخطيط هو عملية اجتماعية تنظيمية، بهدف اختيار أفضل البدائل المتاحة اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع المحلى التي يراد تحقيقها، وفق أولويات معينة، ومن خلال فترة زمنية محددة. **(صقر، ٢٠١٩م، ص.١٢)**

ويعرف التخطيط الاجتماعي بأنه إرادة واعية للتغير الاجتماعي، بحيث لا تترك عمليات التغير للتلقائية والمصادقة، وإنما تخضع للضبط والتحكم لتسير الظواهر والنظم في طريق مرسوم، ونحو غاية محددة، وهو عملية اجتماعية اضطراديه يعبر عن استمرار الجماعة في تقدمها نحو الأهداف الاجتماعية المحددة، دون أن تكون لهذه العملية بداية محددة أو نهاية معينة. **(المبعوث، ٢٠١٣م، ص. ٢٩)**

وإن مهمة التخطيط بوصفه أسلوباً لمواجهة المستقبل ليست مهمة أجهزة الدولة وحدها، وإنما هي مهمة يجب أن يسهم فيها كل مواطن ومن ثم فإنه يلزم لنجاح التخطيط نشر الوعي التخطيطي لدى كافة المواطنين. **(العديلى، ٢٠١٨م، ص. ٧١)**

ويمكن القول بأن الوعي التخطيطي يؤدى إلى

أ- وضوح الهدف من التخطيط

ب- الدقة في اختيار الوسائل المحققة للخطة

ج- القدرة على التحكم في الخطة عند التنفيذ

د- التنسيق بين الجهات العاملة في مجالات التخطيط المختلفة

هـ- تحديد الأجهزة المسئولة عن الدراسات والبحوث والإحصاءات على المستويات المختلفة

٢- مفهوم وعى الأمهات الريفيات:

يعرف الوعي في اللغة " بأنه الفهم وسلامة الإدراك، واصطلاحا هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به، والوعي بهذا المعنى يتضمن إدراك الفرد لوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي، وإدراكه لنفسه بوصفه عضواً في جماعة" **(مدكور، ١٩٧٥م، ص. ٦٤٤)**

كما يعرف الوعي بأنه جملة المفاهيم والأفكار والأطر النظرية التي توجه الناس نحو فهم تفاعلهم مع الأطر النظرية المتاحة أو المتداولة حول قضية محددة. **(الزايدى، ٢٠٠٧م، ص. ١١٠)**

حيث إن التخطيط يسعى إلى زيادة وعى أفراد المجتمع المحلى بالمشكلات الملحة وأهم الموارد المتاحة وكيفية استغلالها في إشباع احتياجاتهم، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات. **(صقر، ٢٠١٩م، ص. ١٧٧)**

والعاملون في مجال التخطيط هم الأفراد الذين ينشرون الوعي الناقد لدى الناس بأوضاع مجتمعهم، وهم الذين يحفزون المبادرات الشعبية لإحداث التغيير اللازم على كافة المستويات كل هذا لكي يصبح المجتمع أكثر استعداداً وتهيؤ للتنمية والتطوير. وهناك أشكال للوعي (وعى سياسي- وعى تاريخي- وعى علمي- وعى صحي- وعى جمالي) **(أبو النصر، ٢٠١٧م، ص.٢٠٢)**

ويمكن أن نحدد مفهوم الأمهات الريفيات في إطار البحث الحالي: -

- سيدات متعلمات

- متزوجات ولديهن طفل /أطفال عمره من عامين لأقل من ١٣ سنة
- يعيشن في إحدى قرى مركز الغنايم التالية (العامري، العزايزة، المشايعة بحري، المشايعة قبلي، دير الجنادلة، أولاد محمد، نزلة القديم)
- ومستفيدات من مبادرة حياة كريمة

ويقصد بوعي الأمهات الريفيات في ذلك البحث " ما تمتلكه الأمهات من معلومات ومعارف ومهارات وقيم تمكنهن من حسن توجيه أطفالهن لكيفية استخدام الهواتف وإدراك مخاطرها عليهم وحمايتهم في الحاضر والمستقبل".

٣- مفهوم الهواتف الذكية:

الهواتف الذكية تعرف بأنها" أكثر من مجرد وسيلة اتصال، فهي هواتف محمولة تعمل بلمس الشاشة وتحتوي على نظام تشغيل يشبه نظام تشغيل الحواسيب. كما أنها تحتوي على تطبيقات مختلفة بداية من تطبيقات معالجة النصوص مروراً بتطبيقات الألعاب وغيرها الكثير وانتهاء بتطبيقات الربط مع الأقمار الصناعية **(شريتح، ٢٠١٧م، ص. ٤٧٥)**

وتعرف الهواتف الذكية بأنها أحد أنواع الهواتف الخلوية وتتمتع بالكثير من الخصائص مثل الدخول عبر الإنترنت والمشاركة وتحميل الفيديوهات بالإضافة إلى إجراء المكالمات الهاتفية. **(عبد الفتاح، ٢٠١٧م، ص.٧٠)**

كما تعرف تطبيقات الهواتف الذكية " بأنها برامج حاسوبية متعددة الأغراض أو الاستخدامات، صممت لتتوافق مع أنظمة تشغيل الهواتف الجوالة. **(السيد، ٢٠١١م، ص.٥٠)**

ويمكن تعريف الهواتف الذكية إجرائياً " هي الهواتف النقالة الحديثة والمتطورة يستخدمها الأطفال دون سن الثالثة عشر، وتحتوي على أنظمة متطورة مثل نظام (أندرويد) ونظام (الأيفون) وغيرها فهي لا تقتصر على الإرسال والاستقبال بل تقوم بعمليات التصفح وتحميل التطبيقات وتعمل على حاسة اللمس.

خامساً- الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف وتحليل مستوى الوعي لدى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال.

٢- المنهج المستخدم:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة للأمهات الريفيات بقرى مركز الغنايم والمستفيدات من مبادرة حياة كريمة.

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تطبيق البحث على القرى التالية (العامري- العزايزة- المشايعة قبلي – المشايعة بحري- دير الجنادلة- أولاد محمد- نزلة القديم) بمركز الغنايم

شروط اختيار المجال المكاني: -

- وجود عينة كافية تصلح لتطبيق البحث
- تعاون الأمهات بتلك القرى مع الباحثة في تقديم البيانات اللازمة للدراسة
- عمل الباحثة كمتطوعة في مؤسسة حياة كريمة وتقديم الخدمات والمساعدات لسكان تلك القرى

ب-**المجال البشرى:** تم تطبيق الاستبيان على الأمهات الريفيات بقرى مركز الغنايم وبلغ عددهن (٢٠٠) مفرده، علماً بأن العدد الكلى للمستفيدات من المبادرة بمركز الغنايم بلغ عددهن (٢٣٠٠) مفرده، **كما تم استخدام قانون الحجم الأمثل للعينة لتحديد حجم العينة**

$$n = \frac{N\ x^2\ P\ (1-P)}{d^2\ (N-1) + X^2\ P\ (1-P)}$$

وإن السيدات المستفيدات من تلك المبادرة ممن ينطبق عليهن الشروط بلغ عددهن (٤٠٠) مفرده، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٢٠٠) مفرده **ممن ينطبق عليهن الشروط التالية:**

- سيدات متعلمات ولديهن طفل أو أكثر
- عمر الطفل يتراوح بين عامان وحتى سن الثالثة عشر من عمره
- يتوافر بمنازلهن هواتف ذكية
- يعشن في إحدى قرى مركز الغنايم التالية (العامري، العزايزة، المشايعة قبلي، المشايعة بحري، دير الجنادلة، أولاد محمد، نزلة القديم)
- المستفيدات من مبادرة حياة كريمة

جدول رقم (١) يوضح إطار المعاينة للأمهات الريفيات عينة الدراسة المستفيدات من مبادرة حياة كريمة		
م	القرية	عدد الأمهات
1	العامري	26
2	العزايزة	27
3	المشايعة قبلي	41
4	المشايعة بحرى	25
5	دير الجنادلة	35
6	أولاد محمد	32
7	نزلة القديم	14
الإجمالي		200

ج- **المجال الزمنى:** تم جمع البيانات من الميدان خلال الفترة من ٢٠٢٤/١/١٥ إلى ٢٠٢٤/٢/٢٠

٤- أدوات الدراسة:

استمارة استبيان للأمهات الريفيات حول التخطيط لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

أ- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للأمهات الريفيات حول التخطيط لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة وتم تحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

ب- صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري للأداة:**

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري وذلك بعرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن 80 %، وفى النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية.

- **صدق المحتوى " الصدق المنطقي":**

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة

- تحليل البحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد دور التخطيط في تنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

ج- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان الأمهات الريفيات حول التخطيط لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال، وذلك بتطبيقها على عينة من المبحوثات قوامها (15) مفردة من الأمهات مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما **هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول رقم (٢) يوضح نتائج الصدق والثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لاستمارة استبيان الأمهات الريفيات (ن=15)

م		المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق *
1	ابعاد الوعي لدى الأمهات الريفيات	المكون المعرفي	5	0.337	0.58
2		المكون الوجداني	5	0.248	0.50
3		المكون السلوكي	5	0.321	0.57
4	أنواع مخاطر الهواتف الذكية على الاطفال	المخاطر الصحية	5	0.682	0.83
5		المخاطر النفسية	5	0.729	0.85
6		المخاطر الاجتماعية	4	0.657	0.81
7		المخاطر السلوكية	5	0.674	0.82
8		المخاطر التعليمية	5	0.709	0.84
9	دور التخطيط في تنمية الوعي لدى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الاطفال		5	0.672	0.82
10	معوقات الوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الاطفال		7	0.463	0.68
11	مقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الاطفال		15	0.842	0.92
	الإجمالي		66	0.870	0.93

وهذا يدل أن معامل الثبات قوى ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة الاستبيان، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

سادساً- نتائج الدراسة

أولاً- وصف الأمهات الريفيات مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح توزيع العينة حسب السن

فئات السن	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٢٠ سنة	5	2.5%		
من ٢٠- ٣٠ سنة	89	44.5%		
من ٣٠- ٤٠	70	35%		
من ٤٠-٥٠ سنة	19	9.5%		
٥٠ فأكثر	17	8.5%		
المجموع	200	100%	2.77	0.965

يتضح من الجدول السابق توزيع العينة حسب السن، وأتضح أن النسبة الأعلى من الأمهات يتراوح السن لديهن من ٢٠-٣٠ سنة وذلك لأن الفتيات يكملن تعليمهن في سن ٢١ سنة وتكثر لديهن فرص الخطبة والزواج في ذلك السن، يليها من ٣٠إلى ٤٠ سنة، وأخيراً من ٥٠ سنة فأكثر، وهو العدد الأقل في العينة لإن الغالبية العظمى من الأمهات في ذلك السن لديهن أبناء كبار وليس في سن الطفولة وكذلك تم استبعاد الأمهات غير المتعلمات.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة حسب محل الإقامة

محل الإقامة	ك	%
العامري	26	%13
العزايزة	27	%13.5
المشايعة بحري	25	%12.5
المشايعة قبلي	41	%20.5
أولاد محمد	32	%16.0
دير الجنادلة	35	%7.5
نزلة القديم	14	%7.0
المجموع	200	%100

يتضح من الجدول السابق أن محل الإقامة للأمهات عينة الدراسة يعشن في قرية المشايعة قبلي بنسبة ٢٠.٥٪، يليها قرية دير الجنادلة بنسبة ١٧.٥٪، وأقل عدد ممن يعيشن في قرية نزلة القديم بنسبة ٧.٠٪ وذلك لأن عدد سكانها قليل.

جدول رقم (٥) يوضح الحالة التعليمية لعينة الدراسة

الحالة التعليمية	ك	%
تقرأ وتكتب	35	%17.5
مؤهل متوسط	73	%36.5
مؤهل عالٍ	92	%46.0
المجموع	200	%100

يتضح من الجدول السابق الحالة التعليمية للأمهات عينة الدراسة وأن نسبة الحاصلات على مؤهل عال بلغت ٤٦٪ يليها وذلك يدل على اهتمام المجتمعات الريفية بتعليم الفتيات على خلاف ما كان بالسابق، وهذا الأمر يزيد من إدراك الأمهات بمستحدثات العصر وكيفية التعامل معها، يليها الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة ٣٦.٥٪

جدول رقم (٦) يوضح وظيفة الأمهات عينة الدراسة

عمل الأم	ك	%
ربة منزل	114	%57.0
موظفة	86	%43.0
المجموع	200	%100

يتضح من الجدول السابق وظيفة الأمهات حيث جاء ترتيب الأمهات ربة منزل بنسبة ٥٧.٠ وذلك يرجع إلى عدم توفير فرص التوظيف الحكومي للكثيرات وعدم عملهن بالقطاع الخاص وبالتالي تكتفى بالزواج وتربية الأبناء، ثم موظفة بنسبة ٤٣.٠

جدول رقم (٧) يوضح عدد الأطفال لدى عينة الدراسة

عدد الاطفال	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طفل واحد	35	17.5%		
طفلان	76	38.0%		
ثلاثة أطفال	34	17.0%		
أكثر من ثلاثة أطفال	55	27.5%		
المجموع	200	100%	2.55	1.074

يتضح من الجدول السابق عدد الأبناء لدى الأمهات الريفيات، وجاء في أعلى الترتيب ممن لديهن طفلان بنسبة ٣٨.٠٪ حيث اتضح في السابق أن النسبة الأعلى لسن الأمهات تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و٣٠ سنة فقد تكون قد أنجبن طفلا أو طفلين في تلك الفترة، يليها ممن لديهن عدد أكثر من ثلاثة أطفال بنسبة

٢٧.٥٪ وخاصة وأن المجتمعات الريفية تختلف عن الحضر في معدلات الإنجاب وعدم تنظيم الأسرة في كثير من القرى.

جدول رقم (٨) يوضح عمر الطفل/ الأطفال

عمر الطفل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ٢ – ٣ سنوات	52	26.0%		
من ٤- ٦ سنوات	48	24.0%		
من ٧-١٠ سنوات	34	17.0%		
من ١١-١٣ سنة	39	19.5%		
من ٢-٣ & ٤-٦ سنوات	10	5.0%		
من ٤-٦ & ٧-١٠ سنوات	3	1.5%		
من ٧-١٠ & ١١-١٣ سنة	14	7.0%		
المجموع	200	100%	2.86	1.71

يتضح من الجدول السابق عمر الطفل، وأن النسبة الأعلى من أعمار الأطفال تتراوح من عامين حتى ثلاث سنوات بنسبة ٢٦.٠٪ وذلك السن صغير جدا على استخدام الهواتف الذكية بالنسبة للطفل في ذلك العمر يتعلم الطفل الكلام والمشى واكتشاف العالم الخارجي حينما يتعرض لكل ما له شاشة يؤثر بالسلب عليه ويضعف الكثير من المهارات والقدرات لديه، أن معظم الأمهات عينة الدراسة تتراوح أعمارهن بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة في ذلك السن يكون قد أنجبن طفلاً أو طفلين أقل من ٣ سنوات، يليها من أربعة حتى ستة سنوات بنسبة ٢٤.٠٪

جدول رقم (٩) يوضح امتلاك الطفل هاتف زكى

امتلاك الطفل لهاتف زكى	ك	%
نعم	95	%47.5
لا	105	%52.5
المجموع	200	%100

يتضح من الجدول السابق امتلاك الطفل لهاتف ذكي، وأن نسبة الأطفال الذين يملكون هاتف ذكياً بلغت ٤٧.٥٪ وهي نسبة كبيرة جداً وتدل على الخطر الذي يتعرض له أطفال المجتمعات الريفية وهؤلاء الأطفال الذين يملكون هواتف في الغالب تتراوح أعمارهم بين ١٠ – ١٣ سنة وهي مرحلة سنية حرجة، والذين لا يملكون هاتف بنسبة ٥٢.٥٪ والذين لا يملكون هواتف بشكل خاص يقومون باستخدام هواتف الوالدين أو الأخوة والأخوات الأكبر منهم سناً ولكن الخطر يكون أقل إلى حد ما من امتلاك الطفل للهاتف.

جدول (١٠) يوضح عدد الهواتف الذكية في المنزل

عدد الهواتف الذكية في المنزل	ك	%	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
هاتف واحد	43	21.5%		
هاتفان	79	39.5%		
ثلاثة هواتف	33	17.0%		
أكثر من ثلاثة هواتف	45	22.5%		
المجموع	200	100%	3.33	1.12

يتضح من الجدول السابق عدد الهواتف الذكية في المنزل وجاء في مقدمة الترتيب ممن لديهم هاتفان بنسبة ٣٩.٥٪ يليها أكثر من ثلاثة هواتف بنسبة ٢٢.٠٪ والأمر الذي يجعل الأطفال أكثر تمسكاً بالهواتف عندما يرون الوالدين أو أحدهما كثير التصفح أو الاستخدام للهاتف وعدم قضاء وقت معهم واللعب معهم مما يؤدى إلى ملل الطفل والبحث عن شغل وقت فراغه.

جدول (١١) يوضح طريقة استخدام الأطفال للهواتف الذكية

طريقة استخدام الأطفال للهواتف الذكية	ك	%
كما يريدون	35	17.5%
بالدور بين الأطفال	30	15.0%
مدة محددة	82	41.0%
حسب الالتزام في أداء الأعمال المكلفين بها	44	22.0%
مدة محددة & بالدور بين الاطفال	9	4.5%
المجموع	200	100%

يتضح من الجدول السابق طريقة استخدام الأطفال للهواتف الذكية وأن الذين يستخدمون الهاتف لمدة محددة بنسبة ٤١.٠٪ وهي النسبة الأعلى وذلك يدل على وعى الأمهات بخطورة كثرة استخدام الأطفال للهاتف وإعطاءه لهم لمدة محددة، ثم حسب الالتزام بين الأطفال بنسبة ٢٢.٠٪ كنوع من التحفيز والتشجيع على إنجاز المهام المطلوبة منهم.

جدول (١٢) يوضح مصادر الوعي لدى الأمهات الريفيات مجتمع الدراسة

مصادر الوعى لدى الأمهات	ك	%
وسائل الإعلام	28.0	%14

الأصدقاء والأقارب	55.0	%27.5
الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي	117	%58.5
المجموع	200	%100

يتضح من الجدول السابق مصادر الوعي لدى الأمهات الريفيات تبدأ من الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٨.٥٪ حيث إن الغالبية العظمى من المنازل لديها الإنترنت والكثيرات يكتسبن المعارف والمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي والبحث في منصات الإنترنت المختلفة، يليها الأصدقاء والأقارب بنسبة ٢٧.٥٪ نظراً للترابط الأسرى والتقارب بين الأهالي داخل القرية الواحدة.

ثانياً– أبعاد الوعي لدى الأمهات لدى الأمهات الريفيات

١ – المكون المعرفي

جدول (١٣) يوضح المكون المعرفي للوعى التخطيطي لدى الأمهات الريفيات عينة الدراسة (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أدرك مخاطر الهواتف الذكية على أطفالي	134	67	49	24.5	17	8.5	2.59	.644	3
2	أدرك أهمية التخطيط في حل المشكلات	129	64.5	62	31.0	9	4.5	2.60	.576	2
3	أعلم أهمية التنسيق بين المؤسسات المختلفة لتنمية الريف	140	70.0	49	24.5	11	5.5	2.65	.584	1
4	أدرك أهمية التدريب لتنمية الوعى التخطيطي لدينا	123	61.5	62	31.0	15	7.5	2.54	.633	5
5	أعرف كيفية الإفادة من مزايا الهواتف في تعليم أطفالي	2ذ12	61.0	67	33.5	11	5.5	2.56	.599	4
	المتغير ككل							2.47	.362	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المكون المعرفي للوعي التخطيطي لدى الأمهات الريفيات مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٧ وانحراف معياري ٣٦٢.، حيث جاء في بداية الترتيب أعلم أهمية التنسيق بين المؤسسات المختلفة لتنمية الريف، وذلك يوضح أهمية دور المؤسسات الحكومية والأهلية في تقديم الخدمات والمساعدات

للنهوض بالريف، يليها أدرك أهمية التخطيط في حل المشكلات، وذلك الأمر جيد للأمهات لأنهن حين يدركن أهمية التخطيط ذلك يساعدهن كثيراً في مواجهة العقبات والمشكلات التي تعترض حياتهن بطريقة علمية ومنظمة بدلاً من العشوائية، وجاء في نهاية الترتيب أدرك أهمية التدريب لتنمية الوعي التخطيطي لدينا، وذلك نظراً لضيق الوقت لدى الأم الريفية لكثرة الأعباء المنزلية، وعدم قدرتها على الخروج لحضور الدورات والندوات المختلفة في القرية وخاصة ربات المنزل.

٢- المكون الوجداني

جدول (١٤) يوضح المكون الوجداني للوعى التخطيطي لدى الأمهات الريفيات عينة الدراسة (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أشعر بخطورة الهواتف الذكية على أطفالي	124	62.0	65	32.5	11	5.5	2.57	.598	3
2	أشعر بأهمية التخطيط الواعي في مواجهة المشكلات المختلفة	120	60.0	67	33.5	13	6.5	2.54	.617	4
3	أتمنى زيادة الدور التخطيطي للمدارس بالتوعية بخطورة الهواتف الذكية	131	65.5	62	31.0	7	3.5	2.62	.554	1
4	أتمنى زيادة الدورات التدريبية لنا لزيادة وعينا التخطيطي	127	63.5	63	31.5	9	4.5	2.59	.577	2
5	أتمنى نشر ثقافة التعامل الصحيح مع الهواتف الذكية بين الأمهات الريفيات	114	57.0	74	37.0	12	6.0	2.51	.610	5
	المتغير ككل							2.56	.295	

يتضح من الجدول السابق مستوى المكون الوجداني للوعي التخطيطي لدى الأمهات الريفيات بمتوسط حسابي ٢.٥٦ وانحراف معياري ٢٩٥. وهو مستوى مرتفع، حيث جاء في الترتيب الأول أتمنى زيادة الدور التخطيطي للمدارس بالتوعية بخطورة الهواتف الذكية، لأن هناك الكثير من الأمهات يفقدن السيطرة على أطفالهن بشأن استخدام الهاتف، وإن الأطفال أحياناً يستجيبوا للمدرسة والمعلمين أكثر من الأمهات، فحين تهتم المدرسة بعمل ندوات وحملات توعية للأطفال في المدرسة الأمر يساعد الأسرة كثيراً، والترتيب الثاني أتمنى

زيادة الدورات التدريبية لنا لزيادة وعينا التخطيطي، خاصةً وإن الريف لا يلقى اهتماما واسعاً مثل المدينة بشأن توفير الدورات المختلفة لزيادة الوعى لدى الأمهات الريفيات، وجاء في نهاية الترتيب أتمنى نشر ثقافة التعامل الصحيح مع الهواتف الذكية بين الأمهات الريفيات، لأن هناك بعض الأمهات لا يدركن خطورة الهاتف الذكي على أطفالهن ولا يجدن ثقافة التعامل مع المجتمع الرقمي الأمر الذى يتطلب زيادة وعى الأمهات الريفيات بكيفية التعامل مع الهواتف، وكيفية الإفادة منها في تعليم الأبناء والحد من مخاطرها السلبية.

٣- المكون السلوكي

جدول (١٥) يوضح المكون السلوكي للوعى التخطيطي لدى الأمهات الريفيات عينة الدراسة (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ألتزم بالتخطيط القائم في مواجهة مخاطر الهواتف الذكية	122	61.0	62	31.0	16	8.0	2.53	.641	4
2	أعمل على زيادة معرفتي وثقافتي الخاصة بمزايا وعيوب الهواتف على الأطفال	136	68.0	51	25.5	13	6.5	2.62	.607	1
3	أشترك في الدورات الخاصة بتنمية الوعى للأمهات الريفيات	129	64.5	53	26.5	18	9.0	2.56	.655	2
4	استخدم الوسائل التكنولوجية المتاحة للتنبؤ في وضع الخطط لمواجهة المشكلات	124	62.0	61	30.5	15	7.5	2.55	.632	3
5	أطبق ما أتعلمه في تربية أطفالي وتعديل سلوكهم	104	52.0	75	37.5	21	10.5	2.42	.675	5
	المتغير ككل							2.53	.333	

يتضح من الجدول السابق مستوى المكون السلوكي للوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمتوسط حسابي ٢.٥٣ وانحراف معياري ٣٣٣. وهو مستوى مرتفع، حيث جاء في مقدمة الترتيب أعمل على زيادة معرفتي وثقافتي الخاصة بمزايا وعيوب الهواتف على الأطفال، وذلك يدل على حرص الأمهات على تنمية

وتزويد معارفهن بشأن مزايا وعيوب الهواتف الذكية على الأطفال، ومحاولة التقليل من المخاطر المترتبة على كثرة استخدام الأطفال للهواتف، والترتيب الثاني أشترك في الدورات الخاصة بتنمية الوعي للأمهات الريفيات، وجاء في نهاية الترتيب أطبق ما أتعلمه في تربية أطفالي وتعديل سلوكهم

ثالثاً– أنواع مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

١– المخاطر الصحية

جدول (١٦) يوضح المخاطر الصحية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الكسل وتأخر النوم	127	63.5	61	30.5	10	5.0	0.587	0.587	1
2	آلام في الرقبة والرأس	119	59.5	64	32.0	16	8.0	0.642	0.642	2
3	مشاكل البصر	129	64.5	59	29.5	12	6.0	0.604	0.604	1 مكرر
4	فقدان الشهية	114	57.0	65	32.5	19	9.5	0.666	0.666	3
5	يؤثر على وظائف الدماغ والصداع	123	61.5	58	29.0	19	9.5	0.665	0.665	2 مكرر
	المتغير ككل							2.54	0.419	419.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المخاطر الصحية على الأطفال مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٤١٩. حيث جاء في مقدمة الترتيب الكسل وتأخر النوم، مشاكل البصر، آلام في الرقبة والرأس، حيث أفادت الدراسة من خلال استطلاع رأى الأمهات بشأن المخاطر التي يتعرض لها أطفالهن من جراء استخدام الهواتف الذكية يؤدى إلى مخاطر صحية أهمها الكسل لدى الأبناء والخلل في موعد الاستيقاظ والنوم وكذلك مشاكل في البصر وآلام في الرقبة، وذلك ما أكدته دراسة **Fuller, Julie anna (2023)** وأهم المخاطر التكنولوجية.

٢– المخاطر النفسية

جدول (١٧) يوضح المخاطر النفسية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الإنطواء	113	56.5	60	30.0	27	13.5	2.43	0.720	2

2	التوتر	102	51.0	68	34.0	30	15.0	2.36	0.730	4
3	القلق	111	55.5	61	30.5	27	13.5	2.42	0.720	3
4	العصبية	96	48.0	78	39.0	26	13.0	2.35	0.700	5
5	رسم عالم افتراضي في عقل الطفل بعيد عن الواقع	114	57.0	59	29.5	25	12.5	2.45	0.709	1
المتغير ككل								2.40	0.497	

يتضح من الجدول السابق المخاطر النفسية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية مستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٠ وانحراف معياري ٤٩٧. حيث جاء في الترتيب الأول رسم عالم افتراضي في عقل الطفل بعيد عن الواقع والانطواء والقلق، حيث أن الكثير من الأطفال يتعرضن لحالة من الانطواء والعزلة عن الآخرين، وذلك ما جاءت به **دراسة هادى (٢٠٢١)** عن أهم التداعيات السلبية التي يسببها الهاتف.

٣- المخاطر الاجتماعية

جدول (١٨) يوضح المخاطر الاجتماعية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قلة التواصل مع الآخرين	105	52.8	71	35.5	23	11.5	2.41	0.690	2
2	الابتعاد عن اللعب مع الأقران	101	50.5	73	36.5	26	13.0	2.38	0.705	3
3	ضعف الاهتمام بالآخرين	114	57.0	64	32.0	21	10.5	2.47	0.680	1
4	الخجل	102	51.0	69	34.5	29	14.5	2.37	0.724	4
المتغير ككل								2.40	0.490	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المخاطر النفسية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٠ وانحراف معياري ٤٩٠. حيث جاءت العبارات ضعف الاهتمام بالآخرين لإن هناك الكثير من الأطفال يتوحدون على أنفسهم ويرتبطون بالشاشات ولا يتفاعلون مع العالم الخارجي وقلة التواصل مع الآخرين، ويفضلون الألعاب الإلكترونية عن اللعب مع الأقران، حيث أكدت دراسة **Galzada Lorene (2023)** بأهمية توعية الأطفال بمخاطر الإنترنت.

٤- المخاطر السلوكية

جدول (١٩) يوضح المخاطر السلوكية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			

		ك	%	ك	%	ك	%			
1	اكتساب العنف والعدوانية	121	60.5	59	29.5	20	10.0	2.51	0.672	2
2	تعلم السلوكيات الخاطئة	104	52.0	72	36.0	23	11.5	2.41	0.689	4
3	متابعة المشاهد غير اللائقة	100	50.0	82	41.0	18	9.0	2.41	0.651	4 مكرر
4	عدم سماع الطفل للإرشادات	122	61.0	62	31.0	16	8.0	2.53	0.641	1
5	يحاول الطفل تقليد ما يشاهده على شاشة الهاتف	114	57.0	67	33.5	18	9.0	2.48	0.658	3
المتغير ككل								2.47	0.435	

يتضح من الجدول السابق المخاطر السلوكية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف بمتوسط حسابي ٢.٤٧ وانحراف معياري ٤٣٥. حيث جاء في الترتيب الأول عدم سماع الطفل للإرشادات وذلك بسبب ما يشاهده الطفل من أفلام كرتونية تحث الأطفال على العناد والتمرد على السلطة الأبوية وجاء في الترتيب الثاني اكتساب العنف والعدوانية وذلك ما أكدته دراسة **Pescott, Claire (2022)**

٥- المخاطر التعليمية

جدول (٢٠) يوضح المخاطر التعليمية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية (ن=200)

	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	فقدان الرغبة في الدراسة	128	64.0	54	27.0	16	8.0	2.57	0.640	1
2	تأخر التحصيل الدراسي	110	55.0	73	36.5	17	8.5	2.47	0.649	2
3	ضعف الذاكرة	96	48.0	81	40.5	22	11.0	2.37	0.676	4
4	ضعف القراءة	110	55.0	69	34.5	21	10.5	2.44	0.678	3
5	بطء الكتابة	112	56.0	70	35.0	18	9.0	2.47	0.657	٢مكرر
المتغير ككل								2.46	0.448	

يتضح من الجدول السابق المخاطر التعليمية الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية بمتوسط حسابي ٢.٤٦ وانحراف معياري ٠.٤٤٨ وجاء في الترتيب الأول فقدان الرغبة في الدراسة وفى الترتيب الثاني تأخر التحصيل الدراسي والترتيب الثالث ضعف القراءة، حيث أفادت الأمهات عينة الدراسة أن أطفالهن الذين يستخدمون الهواتف يفتقدون الرغبة في الاستذكار، وذلك ما جاءت به **دراسة الشبيطى (٢٠١٩)**.

رابعاً- دور التخطيط في تنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

جدول (٢١) يوضح دور التخطيط في تنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يعطيني القدرة على التفكير الجيد	118	59.0	66	33.0	16	8.0	2.51	0.642	4
2	يحدد لي الهدف الذى يسير في اتجاهه	114	57.0	73	36.5	12	6.0	2.51	0.610	4 مكرر
3	يضع أمامي عدة حلول للاختيار بينها	125	62.5	59	29.5	15	7.5	2.55	0.632	1
4	يساعدني في اختيار أفضل الوسائل المناسبة لمواجهة المشكلة	120	60.0	69	34.5	10	5.0	2.55	0.591	2
5	يساعدني في وضوح الهدف عند التعامل مع المشكلة	122	61.0	64	32.0	14	7.0	2.54	0.625	3
	المتغير ككل							2.53	0.406	

يتضح من الجدول السابق دور التخطيط في تنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال بمتوسط حسابي ٢,٥٣ وانحراف معياري ٤٠٦. فهو مستوى مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول يضع أمامي عدة حلول للاختيار بينها والترتيب الثاني يساعدني في اختيار أفضل الوسائل المناسبة لمواجهة المشكلة والترتيب الثالث يساعدني في وضوح الهدف عند التعامل مع المشكلة، وذلك ما أوضحته **دراسة عيسى (٢٠٢٠)** عن مدى وعى الجمهور بمخاطر الهواتف على الأطفال.

خامساً– معوقات الوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

جدول (٢٢) يوضح معوقات الوعى التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قلة الدورات التدريبية الخاصة بالوعى التخطيطي	118	59	75	37.5	7	3.5	2.56	.564	2
2	عدم توفير الوسائل والأساليب التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الوعى التخطيطي بالريف	107	53.5	78	39.0	15	7.5	2.46	.633	6

3	غياب الرؤية بأهمية التخطيط لمواجهة مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال	123	61.5	61	30.5	16	8.0	2.54	.641	4
4	بعد أماكن التدريب عن أماكن الإقامة مما يجعل الانتقالات مكلفة	125	62.5	67	33.5	8	4.0	2.59	.570	1
5	عدم تهيئة أماكن التدريب	120	60	69	34.5	11	5.5	2.55	.600	3
6	قلة توفير الإمكانيات المادية اللازمة	123	61.5	62	31	15	7.5	2.54	.633	مكرر4
7	ضعف امتلاك مسئولين التدريب عن الوعى التخطيطي لمهارات الوعى التخطيطي	119	59.5	65	32.5	16	8.0	2.52	.642	5
	المتغير ككل							2.53	0.298	

يتضح من الجدول السابق معوقات الوعي التخطيطي للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال بمتوسط حسابي ٢.٥٣ وانحراف معياري ٠.٢٩٨، جاء في الترتيب الأول بعد أماكن التدريب عن أماكن الإقامة مما يجعل الانتقالات مكلفة، من أكثر العقبات التي تواجه الأمهات بعد الأماكن التي يتوفر بها الدورات التدريبية عن أماكن الإقامة الأمر الذى يصعب عليهن التنقل وعدم حضور تلك الدورات، وجاء في الترتيب الثاني قلة الدورات التدريبية الخاصة بالوعي التخطيطي، لأن هناك بعض الإهمال والتهميش للريف وعدم التركيز على القضايا والمشكلات الريفية على خلاف المدينة، وجاء في نهاية الترتيب عدم توفير الوسائل والأساليب التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الوعي التخطيطي بالريف.

سادساً– المقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

جدول (٢٣) يوضح المقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال (ن=200)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عمل دورات تدريبية خاصة بالوعى التخطيطي	125	62.5	59	29.5	16	8.0	2.55	0.640	4

2	إعداد الخطط اللازمة لرفع الوعى في المجتمعات الريفية	118	59.0	62	31.0	20	10.0	2.49	0.672	7
3	تحديد كوادر قيادية بالريف لمتابعة الأمهات تعاملهن مع المشكلات	109	54.5	67	33.5	24	12.0	2.42	0.698	10
4	عقد ندوات ومحاضرات من قبل مؤسسات معينة لزيادة وعى الأمهات الريفيات وكيفية التعامل مع المشكلات	117	58.5	65	32.5	16	8.0	2.51	0.643	6
5	التنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة لتنمية الوعى بالريف المصري	118	59.0	69	34.5	12	6.0	2.53	0.609	5
6	استخدام المعارف والخبرات التي تحث على ترشيد استخدام الهواتف	119	59.5	72	36.0	9	4.6	2.55	0.582	4 مكرر
7	ترسيخ قيم ومعتقدات تعمل على حسن توجيه سلوك الأطفال	113	56.5	70	35.0	17	8.5	2.48	0.649	8
8	تحديد أوقات وعدد ساعات معينة للاستخدام	126	63.0	53	26.5	21	10.5	2.53	0.679	5 مكرر
9	مراقبة التطبيقات التي يستخدمها الطفل	129	64.5	54	27.0	16	8.0	2.57	0.639	2
10	منع الطفل من بعض التطبيقات والمواقع الضارة	122	61.0	63	31.5	12	6.0	2.56	0.609	3
11	تقدير الطفل عند يبتعد عن الهاتف	128	64.0	60	30.0	12	6.0	2.58	0.605	1
12	الحرص على ممارسة الأطفال للرياضة	118	59.0	64	32.0	17	8.5	2.51	0.65	6 مكرر
13	عمل باسورد للهاتف	116	58.0	61	30.5	23	11.5	2.47	0.694	9
14	عدم استخدام الهاتف على سبيل الإلهاء أو كمكافأة على العمل الصالح	119	59.5	64	32.0	17	8.5	2.51	0.65	6 مكرر
15	منع وجود الشاشات والهواتف في غرف النوم	113	56.5	71	35.5	16	8.0	2.49	0.642	7 مكرر
المتغير ككل								2.51	0.365	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المقترحات لتنمية وعى الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف الذكية على الأطفال مرتفع بمتوسط حسابي٢.٥١ وانحراف معياري ٣٦٥. وجاء في الترتيب الأول تقدير الطفل عند يبتعد عن الهاتف ذلك الأمر مفيد مع كثير من الأطفال عندما يستجيب الطفل ويبتعد عن الهاتف تقوم الأم بتشجيع الطفل بتقدير مادى أو معنوي، وجاء في الترتيب الثاني مراقبة التطبيقات التي يستخدمها الطفل وذلك في غاية الأهمية لأنه أحياناً الأطفال يستخدمون مواقع تفوق سنهم وتفكيرهم وتعامل مع أشخاص افتراضيين قد يكونوا غير أمناء عليهم، وجاء في الترتيب الثالث منع الطفل من بعض التطبيقات والمواقع الضارة

وذلك ما أوضحته دراسة **Imran (2023)** وجاء في نهاية الترتيب إعداد الخطط اللازمة لرفع الوعي في المجتمعات الريفية وذلك ما أكدته **دراسة عمر (٢٠٢١)** وأهمية رفع الوعي التخطيطي، ترسيخ قيم ومعتقدات تعمل على حسن توجيه سلوك الأطفال، وتحديد كوادر قيادية بالريف لمتابعة الأمهات تعاملهن مع المشكلات، مثال على ذلك الرائدات الريفيات يكونوا أكثر احتكاكا بالأمهات بالتالي يسهل قيامهن بتوعية الأمهات بمخاطر الهواتف على الأطفال وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل فيما يفيد الطفل ولا يضره.

سابعاً– الخطة المقترحة لتنمية وعي الأمهات الريفيات للتقليل من مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

جدول (٢٤) يوضح الخطة المقترحة لتنمية وعى الأمهات الريفيات للتقليل من مخاطر الهواتف الذكية على الأطفال

المراحل التخطيطية	مرحلة تحديد الأهداف	مرحلة وضع الخطة	مرحلة التنفيذ	مرحلة المتابعة	مرحلة التقويم
الاهداف العامة	تحديد الأهداف لتفعيل البرامج التدريبية لتوعية الأمهات الريفيات	وضع الخطط التي تحدد الخطوات التي يجب اتباعها لإنجاز البرنامج التدريبي المقترح	ترجمة الرؤى والأهداف العامة إلى واقع عملي	التعرف على مدى تحقق أهداف الخطة	تحديد جوانب القوة والضعف في الخطة لعلاج جوانب الضعف وتلافيها وتعزيز جوانب القوة
الاهداف الخاصة	- التوعية بمخاطر الهواتف الذكية على الاطفال. - تدريب الأمهات على كيفية التعامل مع استخدام الأطفال للهواتف الذكية - تفعيل دور الاسرة في كونها قدوة للطفل في عدم الانشغال بالهاتف - تفعيل دور المجتمع والمدرسة في التوعية بخطورة الهواتف المحمولة	- وضع الإطار الزمنى -تحديد الموارد المادية والبشرية اللازمة لعمل دورات تدريبية -إيجاد خطة لعمل دورات تدريبية توعية للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف المحمولة على الأطفال -تصميم خطط وبرامج تدريبية لتوعية الأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف المحمولة	- ترجمة الخطة الى برامج يمكن تنفيذها - تحديد إجراءات تنفيذ الخطة على المستويات المختلفة	- تهدف الى قياس مدى نجاح او فشل البرنامج أو المشروعات او الخطة في تحقيق الاهداف المحددة - تحديد إجراءات تنفيذ الخطة على المستويات المختلفة	- تهدف إلى التعرف على إنجازات الخطة - التعرف على مدى ما حققته من أهداف - معرفة معدل تحقيق كل هدف - التعرف على رأي المستفيدين من البرنامج والمشروعات.
وسائل التنفيذ			- أسلوب المحاضرة - أسلوب المناقشة		
الوسائل المساعدة			- الحاسب الألى - شاشات العرض الحديثة - الأوراق والأدوات الكتابية		

المراحل التخطيطية	مرحلة تحديد الأهداف	مرحلة وضع الخطة	مرحلة التنفيذ	مرحلة المتابعة	مرحلة التقويم
المستهدفون		الأمهات الريفيات بقرى مركز الغنايم (العزايزة – أولاد محمد – نزلة القديم– العامري – المشايعة بحري- المشايعة قبلي - دير الجنادلة)			
جهات التنفيذ (مكان الانعقاد، القائمين بالتنفيذ)		-**أشراف** كل من مديرية الصحة والسكان، مديرية التربية والتعليم، مجلس المدينة. - يتم عقد الدورات في (الوحدات الصحية بقرى مركز الغنايم، المدارس الابتدائية، مدارس الفصل الواحد، مراكز الشباب) - يتم بتنفيذها من خلال المشاركة الشعبية من اصحاب الخبرات العلمية، أساتذة الجامعة، الأطباء، المدرسين.			
التكلفة		- تكون ذات ميزانية محدودة من خلال اتباع الآتي: - ان يكون التدريب عمل تطوعي بدون مقابل -يمكن عقد تلك الدورات بالمدارس الابتدائية او الوحدات الصحية - الأجهزة المساعدة تكون بسيطة			
التوقيت الزمنى			لمدة أربعة أسابيع (محاضرة كل أسبوع)		
متطلبات التنفيذ		- تبنى الجهات التنفيذية لذلك البرنامج التدريبي - نشر مواعيد تلك الدورات على جروب المدرسة على الفيس بوك، مجموعات الواتس آب. - التنبيه على الأطفال في المدارس بانعقاد دورات تدريبية للأمهات			

المراحل التخطيطية	مرحلة تحديد الأهداف	مرحلة وضع الخطة	مرحلة التنفيذ	مرحلة المتابعة	مرحلة التقويم
		- وضع لوحات إعلانات في الوحدات الصحية توضح خطورة الهواتف المحمولة - وضع ملصقات ورقية في الأماكن العامة والشوارع توضح أهمية تلك الدورات وأماكن انعقادها			
النتائج المرجوة					- عمل توعية للأمهات الريفيات بمخاطر الهواتف المحمولة على الاطفال. - تغيير سلوكيات الأمهات الريفيات في كيفية الاستفادة الإيجابية من الهواتف الذكية وتفادى الاثار السلبية لها.

ثامناً– توصيات الدراسة

١– أن التخطيط الجيد لبرامج الوالدية هو أولى خطوات الوصول وتفعيل ما يعرف بالرقابة الوالدية لديهم بنجاح وتميز.

٢– وضع آليات لتفعيل الدور الرقابي كأحد أهم الأدوار التي تقوم بها الأسرة أمرًا من شأنه أن يجعل الطفل أمناً وحذراً عند التعامل مع الأجهزة والمعطيات الرقمية بشكل أمثل يعود عليه بالنفع والفائدة.

٣– يجب على الأهالي تثقيف أبنائهم تربوياً ودينياً واجتماعياً وعلمياً حول كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والعالم الرقمي بشكل عام، وتبصيرهم بالقواعد التي تحميهم من خطر إساءة استخدامها بشكل خاص، وتفعيل ما يعرف بالرقابة الذاتية لديهم.

٤– إكساب الأمهات بعض الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية نحو التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال، وتدريبهن على كيفية حماية أبنائهن عند استخدام العالم الرقمي وسبل توعيتهم بأخلاقيات البيئة الرقمية، وتطبيقاتها المختلفة.

٥– تنمية مفهوم الوعي التخطيطي لدى الأمهات الريفيات بالطرق المثلى للاستفادة من مزايا الهواتف الذكية وفوائدها في مختلف المجالات، وتجنب أخطارها على الأسرة وأفرادها.

٦– تعريف الأمهات الريفيات آليات تعزيز السلامة التكنولوجية للأطفال من خلال تعليم الأطفال وتشجيعهم على الاستخدام الأمن والإيجابي للأجهزة والوسائل التكنولوجية.

٧- مناقشة التحديات التي تحول دون قيام الأمهات بالدور الرقابي لحماية الحياة التكنولوجية لأطفالهن.

٨- تشكيل فريق عمل من جهات مختلفة يقوم بوضع خطة ومتابعة تنفيذ وتقييم فيما يتعلق بأساليب التنشئة وآليات التعامل مع الأطفال لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يكون من مهامها التوعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحد من آثارها السلبية وتعزيز دورها الايجابي في المجتمع والقوانين المنظمة لها ومتابعة عمل المختصين في التعامل مع حالات الاستخدام الخاطئ وتجاوزات وسائل التواصل الاجتماعي والحرص على رفع كفاءتهم في مختلف الجهات.

٩- تبنى خطة قومية واضحة للاهتمام بالتربية التكنولوجية في مصر تبدأ قرارات بشأن تعزيز الاستخدام الأمن لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الطفل المصري، كما قد تساعد على تفعيل دور التنشئة الاجتماعية المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين وأولياء الأمور.

١٠- توفير الكتيبات والنشرات التوعوية باستمرار فيما يتعلق بالقضايا المستحدثة وحالات الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير قاعدة بيانات علمية ومعرفية فيما يتعلق بحالات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي تتضمن الدراسات المتعلقة بكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

تاسعاً- مراجع الدراسة

حجاج، إبراهيم عبد المحسن (٢٠٢٠). الرعاية الاجتماعية تشريعاتها وخصائصها، الإسكندرية، التعليم الجامعي

أبو النصر، مدحت (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهومها- أبعادها- مؤشراتها، دب، المجموعة العربية للتدريب والنشر

أبو شهاب، سناء نمر (٢٠١٧). مدخل إلى التربية الأخلاقية والتعليم وآثارهما المترتبة على إنماء المجتمع، دار المعتز

الحسيني، فايزة أحمد وسليمان، محمد عبد المنعم (٢٠٢٢). المواطنة المحلية والعالمية والرقمية، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.

الزايدى، إبراهيم (٢٠٠٧). النقد والوعي الاجتماعي، السعودية، دن

الزواوي، أحمد المهدى (٢٠٢٢). الهواتف الذكية: التقنية في خدمة التعليم، بحث منشور بالمجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الشائع، عبد الله (٢٠٠١). التفكير العلمي والوعي الإيجابي بين وسائل الاعلام ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، دبي، مطبوعات نادى المدينة المنورة

الشبيطى، عمر أحمد مصطفى (٢٠١٩). أثر تطبيقات الهواتف الذكية في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية.

العبادي، ايمان يونس (٢٠٢٠). كوني أماً مميزة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

العديلى، إبراهيم (٢٠١٨). فن الإدارة الاستراتيجية، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع

الغامدي ، حصة على مطر (٢٠٢٢). ٦٥ مهارة لتربية واقعية سعيدة، الرياض، العبيكان.

المبعوث، محمد حسن (٢٠١٣). التخطيط التربوي بين النظرية والممارسة، دب، دن

رشوان، نورا عطية كامل (٢٠٢٢). الوعي التخطيطي كآلية لتطوير وحدات إدارة الأزمات والكوارث بجامعة أسيوط، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ٢، مجلد ٨، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية

شريتح، ريم عمر (٢٠١٧). الإعلان الإلكتروني. مفاهيم واستراتيجيات معاصرة، دب، دن

صقر، أحمد محيي (٢٠١٨). المحددات الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط بالمشاركة في تنمية المجتمع المحلى والعالمي، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي

ـــــــــــــــ (٢٠١٩). العوامل الثقافية والاجتماعية وتأثيرها على الخطط الاستراتيجية لتشغيل الشباب في بعض دول العالم، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي

صقر، أحمد محيي والشاذلي، خلاف خلف (٢٠٢٠). التخطيط والسياسة الاجتماعية المفاهيم والأطر والأليات، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي

عبد الفتاح، عاصم (٢٠١٧). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، سويسرا، المنظمة العالمية للملكية الفكرية

على، خالد أحمد (٢٠١٩). الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

عمر، سناء محمد زهران (٢٠٢٠). الوعي التخطيطي للقيادات الإدارية في مواجهة الكوارث والأزمات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠، المجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

عمر، مصطفى حلمى محمد (٢٠٢١). الوعي التخطيطي للقيادات التعليمية، بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث تطبيقية، العدد ١٣، مجلد ١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط

عيسى، طلعت عبد الحميد (٢٠٢٠). وعى الجمهور الفلسطيني لمخاطر استخدام أطفالهم للهواتف الذكية، ع٥٤، ج١، جامعة الأزهر، كلية الإعلام

غضبان، فؤاد (٢٠٢٠). التخطيط والتنمية من منظور جغرافي، دب، دن

فلاته، مصطفى محمد (٢٠٠١). المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، السعودية، العبيكان

مدكور، إبراهيم (١٩٧٥). معجم المصطلحات الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب

نجيب، نسيب (٢٠٢٠). التعاون القانوني والقضائي الدولي في ملاحقة مرتكبي جرائم الإرهاب، مركز الكتاب الأكاديمي.

هادى، زهرة عباس (٢٠٢١). الإدمان الإلكتروني وتداعياته على سلوك الأطفال من مستعملي الأجهزة الذكية، بحث منشور بالمجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٥

Calzada, Lorene (2023). Elementary Education Best Practices in cybersecurity, Utica University

Erika, Christakis (2016). What Young Children Really Need from Grownups, New York, Penguin Books

Farrelly, Philip D (2023). Determining Correlations Between Global History Teachers Metacognitive awarenss and Teaching Demographics, University New York, ProQuest Disserations Publishing

Fuller, Julie anna (2023). Parental Style in Decision- Making Process to select mobile Applications for preschool- Aged children, Grand Canyon University

Gelino, Kristenc (2014). Ecosstem Services and Climate change planning: an awareness, Analysis, action based Assessment of local planning efforts, University of Washington

Imran, Ahmed (2023). Parental perception of children's online Behavior: A study on Ethnic communities in Australia, International Journal of Environmental research and public health, No 7, Vo 20

Miller,Daniel (2021). The Glopal Smartphone Beyound a Youth technology, London, UCL pres

Pescott, Claire (2022). Me, My Selfie and identify portrayal in the social media use of loaned 11 years old, University of South Wales, United Kingdoms

Stephen, Christine (2010). Growing up with Technology Young Children Learning in A Digital World, New York, Routledge

Thayer, Christine A (2013). Alternative transportation and older adult in long Beach: awareness, planning and use California State University, ProQuest Dissertations Publishing